

الصفة على ما بيناه الثالث ان يكون المراد من هذه الاضافة بيان شرف هذه الصورة كما في قوله بيت الله وفاقه الله .

قلت هذا الحديث اخبره في الصحيحين من وجوه في الصحيحين عن همام ابن مينة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته وطوله ستون ذراعاً ثم قال اذهب فسلم على اولئك اللاتكة فاسمع ما يجويك به فانها تمتلك وتجيء ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله ووادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم قال في رواية جعفر ومحمد بن رافع على صورته روى البخاري من حديث ابي سعيد المقبري ويحيى بن همام ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ورواه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ومن حديث سفيان بن عيينه عن ابي الزناد بهذا الاسناد وقال اذا ضرب احدكم ومن حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليبتق الوجه ومن حديث ابي ايوب يحيى بن مالك المزاعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اناه فلا يلطم الوجه

وفي

وفي رواية صحيحين حاتم فيه قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته وليس ليحيى بن مالك عن ابي هريرة في الصحيحين غيره .

والكلام على ذلك ان يقال هذا الحديث لم يكن بين السلف من القرون الثلاثة نزاع في ان الضمير عائد الى الله فانه مستفيض من طرق متعددة عن عدد من الصحابة وسباق الاحاديث كلها تدل على ذلك وهو ايضا مذكور فيها عند اهل الكتابين من الكتب كالنورانية وغيرها ولكن كان من العلماء في القرن الثالث من يروي روايته ويروي بعضه كما يروي بعض الاحاديث لمن يخاف ان يلحق نفسه ويفسد عقله او دينه كما قال عبد الله ابن سعور ما من رجل يحدث قوما حديثا لا تبلغ عقولهم الا كان فتنة لبعضهم وفي البخاري عن علي بن ابي طالب انه قال حدثنا الناس بما يعرفون وروعا ما ينكرون اجمعون ان يكذب الله ورسوله وان كان مع ذلك لا يرون كتمان ما جاء به الرسول مطلقا بل لابد ان يباخوه حيث يصلح ذلك ولهذا اتفقت الامة على تبليغه وتصديقه وانما دخلت المشبهة في الحديث لتفريق الفاظه فان من الفاظه الشهيرة اذا قاتل احدكم فليبتق الوجه فان الله خلق آدم على صورته ولا يقبل احدكم قبح الله ووجهه من اشبه وجهك فان الله خلق آدم على صورته وهذا فيه

Copyrighted by King Fahd University